حين فلتكن الفتحة حال الاضافة بنا قلت اعرب المص في شرح
التسهيل بما حاصله لو كان مبنيا لجاز فيه لغات البنا الثلاث
والتزام الفتح دليل على انه ظرف معرب خصوصا والاضافة
من خصائص الاسما فتضعف شبه الحرف ثم ان الش افاد انها
قد تستعمل في المضي والاثبات وانما نظر المص للغالب مبني
يفيد الشمان علة بنائه تضمنه معنى الاضافة حيث قطع عنها
لفظا لا معنى ظرف لتستغرق انه قيل يمنع ذلك لافادة الصحيح
ان لها الصدر في جواب القسم بل قيل مطلقا فالجواب انه الرضي
قال لما شاع استعمال عوض في القسم صار بمنزلة فعل القسم في
افادته فاغتفر تقديمها على ان الظروف يتسامح فيها خصوصا
في الشعر قسم اي حذف حرفه وقد سبق البيت في حرف البا
بما ترات هي الدما تمور اي تموج ولنصاب هي ما ينصب
ليعبد ثم يحتمه بناوه ويمكن ان التقدير بعوض يميني وحذف
الحرف للضرورة فعل اي جامد اي لشبهه بالحرف فانه
لانشا الرجا والانشا بالحروف اغلب كلام الامر ولا في النهي والبا
واما استعمال الاسمية فيه نحو انت حر والفعلية نحو بعت فطاري
العروض وحكى بعضهم اعسى واعسوا فعلى هذا له مضارع
تتوارد فيه الواو واليا واصله اليا وقياس اسم فاعله
عاس وقال المعري فان مثلي بهيرات القريض عس فالعمل
فعل بكسر العين لكن قيل هذا من عسي بمعنى صار حقيقا
بالشي وقالوا منها ما اعساه واعس به بمعنى ما احقه
واحقق به وقال ابن مالك انه من عسى التي للترجي شذوذا
فوهمه المص مطلقا اي تصل به الضمير المنصوب اولا

فالذي

فالاطلاق يفسره التقييد الذي بعده لابن السراج الخ
شبهتهم جمودها وانها بمعنى لعل ويرد عليه لحوق الضمائر
لها الا ان يجيب بمثل ما اجاب به الفارسي حيث زعم حرفيته ليس
قال اتصال الضمائر بها لشبهها بالفعل في الثلاثة وكونها
بمعنى ما كان حتى يتصل بالضمير المنصوب اي فتكون
حرفا كلعل يا ابتا علك او عساكا هو لرؤبة صدره تقول
بنتي قد انى اناك بفتح الهمزة اي حان وقتك وفيه الجمع بين
العوض والمعوض شذوذا فان التا عوض اليا المنقلبة
الفا في المحبوب نحو لعل العدو هالك فان هلاكه محبوب
والاشفاق اي الخوف والذين هم من خشية ربهم مشفقون
اي خائفون تقول لمن تخاف لعلك تضربني وعسى ان
تكرهوا شيا الخ جعل الش الترجي في الاولى والاشفاق في الثانية
نظرا لما في نفس الامر اي يرجى لكم خير ما تكرهون كالطاعة
ويخاف عليكم شر ما تحبون كالشهوات وكراهة الطاعات بالنسبة ل
التكلف بالطبع البشري لا ينافي الاسلام فانه معنى حفت الجنة
بالمكاره وسبب الثواب في التكليف وعكس الشمني نظرا للمأخذ
المخاطبين اي ربما خافوا الخير وترجوا الشر ولك ان تقول
*انهما للاشفاق فان كلا من كراهة الخير وحب الشر مكروه
ثم هو من الله تعالى بمعنى التشفيق والتخويف فليتامل
واستشكل الخ لبعضهم المحذور لا خبار بالمصدر الصريح
ويكفي في صحة الاخبار صورة الجملة التي احتوت على حكم بين مسند
ومسند اليه فليتامل او قيل الخبر هو الاولى لما قبل التاويل
في الاوائل بمنزلة قلع الحنك قبل الوصول الى شاطئ البحر وقد

Copyright © King Saud University